« والذى نفسى بيده ما أنزلت فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها (الفاتحة) وأنها سبع من المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيته » رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح .

ثم تلاها بعشر آيات من سورة البقرة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ عشر آيات من سورة البقرة أول النهار لم يقربه شيطان حتى يمسى ، وإن قرأها حين يمسى لم يقربه شيطان حتى يصبح ولا يرى شيئاً يكرهه فى أهله وماله » رواه الدارمى والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود .

ثم تلمس فضيلة الإمام الشهيد اسم الله الأعظم فيما تلى ذلك من آيات البقرة وآل عمران وطه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اسم الله الأعظم فى ثلاث سور من القرآن ، فى سورة البقرة وآل عمران وطه » رواه الحاكم عن القاسم بن عبد الرحمن رضى الله عنه . قال القاسم : فالتمستها فوجدتها فى سورة البقرة آية الكرسى « **الم . الله لا إله إلاهو الحى القيوم** » ، وفى سورة آل عمران « **الم . الله لا إله إلا هو الحى القيوم** » ، وفى سورة طه « **وعنت الوجوه للحى القيوم** » .

ثم اتبع الإمام الشهيد ذلك « **حسبى الله** » سبعاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال فى كل يوم حين يصبح وحين يمسى : « حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه » أخرجه أبو داود موقوفاً على أبى الدرداء .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بآيات « **قل ادعوا الله** » لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ فى مصبح أو ممسى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن إلى آخر السورة لم يمت قلبه فى ذلك اليوم ولا تلك الليلة » أخرجه الديلمى فى مسند الفردوسى .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بالآيات « **أفحسبتم أنما خلقناكم** » لحديث محمد بن إبراهيم التيمى عن أبيه قال : « وجهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً » ... الآيات فغنمنا وسلمنا » أخرجه ابن السنى وأبو نعيم وابن منده ، قال الحافظ : سند ابن منده لا بأس به .